[396] فلما سمع الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوا، فقال علي: إن فيهم رجلا " مخدج اليد - أومثدون اليد، أو مودن اليد - قال: فأني به فقال علي: من رأي منكم هذا ؟ فأسكت القوم، ثم قال: من رأى منكم هذا ؟ فأسكت القوم (كذا) ثم قال: من رأى منكم هذا ؟ فقال رجل: يا أمير المؤمنين رأيته جاء لكذا وكذا، قال: كذبت ما رأيته ولكن هذا أمير خارجة خرجت من الجن. ترجمة أني سليمان المرعشي من تاريخ بغداد: ج 14، ص 365. ومن كلام له عليه السلام في تشجيع أصحابه على الحرب وأنه لا يقتل منهم عشرة، ولا ينجو من الخوارج عشرة وإخباره بقتل ذي الثدية. قال المبرد: لما واقفهم علي عليه السلام بالنهروان، قال (لأصحابه): لا تبدؤهم بقتال حتى يبدؤكم (1) فحمل منهم رجل على صف علي عليه السلام فقتل منهم ثلاثة ثم قال: أقتلم ولا أرى عليا " ولو بدا أوجرته الحطيا

_____ (1) وهذا كان داأبه عليه السلام في جميع حروبه. _____